

كلمة رئيس جامعة بيرزيت الدكتور عبد اللطيف أبو حجلة
في فعالية توقيع مذكرة تفاهم مع بنك القاهرة عمان لرعاية برنامج القيادة والمواطنة الفاعلة
الأربعاء 2017/5/3

السيد جوزيف نسناس، نائب المدير العام والمدير الإقليمي لبنك القاهرة عمان،
السادة الطاقم التنفيذي والإداري في بنك القاهرة عمان المحترمون،
الحضور الكرام،
أسعد الله صباحكم بكل خير،

تعمل جامعة بيرزيت على ترسيخ ثقافة الإبداع والابتكار، وتركز على جودة العملية التعليمية لإعداد الطلبة وتنمية مهاراتهم كي يساهموا في رفعة الوطن وتطوره وتحرره، وكي يتبوأوا مراكز عليا في أماكن عملهم في مختلف مؤسسات الوطن وشركاته. تترك جامعة بيرزيت الحاجة والأهمية الملحة لمعالجة الفجوات والعراقيل التي تواجه خريجي الجامعة خلال مرحلة انتقالهم من الدراسة إلى سوق العمل، كما تؤمن الجامعة أن الطلبة المؤهلين بمجموعة من المهارات الحياتية، لديهم فرص أعلى للتفوق المهني والمجتمعي.

وتسعى الجامعة إلى تطوير برامجها الأكاديمية، واستحداث ما يلبي احتياجات المجتمع المحلي، ويواكب التطور العالمي. وهذا ما دفع الجامعة إلى تطوير وطرح برنامج الدكتوراة في العلوم الاجتماعية، وتبني نموذج عالمي لتعليم اللغة الانجليزية، بالإضافة إلى طرح الجامعة برامج أخرى متخصصة على مستوى البكالوريوس والماجستير.

واليوم، تسعى جامعة بيرزيت من خلال برنامج "القيادة والمواطنة الفاعلة" إلى إشراك كافة طلبة الجامعة في رحلة تعلم يتم خلالها إكسابهم مجموعة من المهارات والكفاءات التي تساعد في زيادة الوعي ورفع الثقة بالنفس والاندماج في تجربة تعلم عميقة تمكّنهم من قيادة حياتهم والتخطيط لمستقبلهم ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، التي تنتمي بشكل سريع على المستويين المحلي والعالمي، فهذه المهارات ليست فقط لتلبية احتياجات سوق العمل، وإنما أيضاً هي مهارات حياتية تساعد الطالب على التفاعل مع المجتمع المحيط به وتزيد من دافعيته لقيادة التغيير من خلال مبادرات مجتمعية فعالة.

وتحرص الجامعة على استهداف طلبة البكالوريوس في هذا البرنامج بطريقة منتظمة، بحيث يتعرض كل طالب لرحلة تعلم فعالة تحاكي طاقاته وإمكانياته وتوجهها نحو أهداف واضحة، وهذا يستدعي تكافل الجهود بين مجتمع الجامعة وخارجها، كما يستوجب العديد من الترتيبات ووضع الآليات لتنفيذ البرنامج ومأسسته في الجامعة. وتمتد عملية تطوير البرنامج وتنفيذه أربع سنوات، يتم خلالها بناء المناهج وتطوير الكادر وبناء قدرات المدربين والعاملين في البرنامج وتدريب الطلبة. كما يتم العمل خلال هذه الفترة على وضع آليات مأسسة البرنامج ضمن نظام الجامعة.

ختاماً، أودُّ التأكيدَ على حرصِ الجامعةِ على تقويةِ أواصرِ التعاونِ والشراكةِ مع مؤسساتِ القطاعِ الخاصِّ، وأخصُّ بالذكرِ هنا بنكَ القاهرةِ عمان، الذي يمثلُ نموذجاً في مجالِ العملِ المؤسسي والتموي. وأشكرُ البنكَ بكلِّ ممثليه الحاضرين معنا اليوم، وخصوصاً السيد جوزيف نسناس والسيدة ثائرة كراجة، على رعايتهم لهذا البرنامجِ الطموح، وأتمنى للبرنامجِ أن يتكللَ بالنجاح، وأن يعودَ بالفائدةِ على الطلبةِ والمجتمعِ.
شكراً لكلِّ من أعدَّ لهذهِ الفعاليةِ ولكلِّ الحضور، وأهلاً وسهلاً بكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.